ابن مسعود ويل لمن غلبت واحدته علي عشراته
وجار فوعاهلك من غلب واحده عشرا واخرج
احمد لايدع احدكم ان يعمل لله الحسنة حين يصبح
يقول بحمان الله وبحمده مايه مرة فلها الف
حسنة فانه لن يهلك ان شاء الله مثل ذلك في يومه
من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوي ذلك
واقرأ هذا الحديث حديث شريف عظيم جامع
لاصناف الخير ومقادير الحسنات والسيات بين
فيه صلي الله عليه وسلم عن ربه ما تفضل الله تعالي
به علي عبيده مما سبق تقريره وفيه تصحيح للقول
بان المحفظة تكتب ما يهم العبد به من حسنة
اوسيئة وانهم يعلمون منه ذلك ورد علي من زعم
انهم انما يكتبون ما ظهر من عمل او قول واستدلوا
له بشي روي عن عايشة رضي الله عنها
والصواب ماصح عنه صلي الله عليه وسلم انهم يكتبون
الهم واطلاعهم عليه اما بالهام او بكشف عن القلب
فانظر من النظر بمعني اعمال الفكر ومزيد التدبر

والتامل

والتامل يا اخي تدا لتعطف وشفقة ليكون ادعي
الي الامتثال والقبول قال تعالي ادع الي سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن وفقنا الله اي اقدرنا علي الطاعة
بخلق قدرتها فينا واياك بدا بنفسه عملا
بقوله صلي الله عليه وسلم ابدا بنفسك ثم ادرج معه
من هو كنفسه من احبابه واصدقايه فالنون
للجمع واللعظمة مشيرة الي تعظيم ما انعم الله
به عليه لا لعظمة لنفسه من حيث هي الي عظيم
لطف اي رفق الله تعالي بعبيده حيث اعظم
التفضل عليهم باذ جعل الهمم بالحسنة وان لم
تعمل حسنة كاملة وبالسيئة اذا تركت كذلك
والا فواحدة والحسنة اذا عملت عشرا الي ما لا
قدرة لمخلوق علي حصره كما مر وتامل هذه الالفاظ
النبوية الصادرة من ينبوع الحكمة ومادة الحياة
الابدية ومن جملة ما ينبغي تامله قوله في الحسنة
كتبها الله عنده فانه اشارة الي مزيد الاعتناء بها

Copyright © King Saud University